

المقارنة بين { فإلم يستجيبوا لكم } و { فإن لم يستجيبوا لك }

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:00:01](#)

هذا الامر الذي ذكرته هو من رسم المصحف. نعم واحنا عندنا قاعدة معلومة ان رسم المصحف لا يقاس عليه احيانا يمزج واحيانا يفصل لكن احيانا يعني يمكن ان يعلل بناحية بيانية. احيانا الرسم. احيانا. اي نعم. قاعدة مضطرة. لا لا لا هو الاصل نعم. قسم المصحف لا يقاس عليه - [00:00:28](#)

يعني مرة يفتح التاء من رحمة ومرة اجعلها على هيئة الهاء مربوطة هكذا. هكذا ومرة مفتوحة ومثل هذه فان لم فان لم لكي لا يصلها لا كلها اجعلها كلمة واحدة يفصلها لكي ولا - [00:01:00](#)

طب هم لماذا يكتبون بهذا الشكل؟ لما لا ليس هنالك نمط واحد؟ لا هو هذا رسمهم القرآن يعني لم يبتدع له رسم خاص به وانما هو هذا الرسم اللي كان عندهم - [00:01:22](#)

لكن احيانا يعني تلفت النظر حقيقة احيانا. تفضل. يعني احيانا الخط وان كنا احنا نرى انه هذا رسم المصحف هكذا. هم. لكن احيانا يمكن يمكن بناحية بيعني الله اعلم في هذه الاية وفي ايات اخرى يعني محتمل. نعم - [00:01:36](#)

هو الاية اللي نحن بصدها احنا قرأناها هي اظن اه ام يقولون افتراقوا فاتوا بعشر سور كذا مثله فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل نعم. فرسمها فان لم - [00:01:58](#)

هكذا متصلة النون لم يعني الف لام ميم. فان لم. نعم ليس هنالك نون القصص قال فلما جاءهم الحق من عندنا هم. ذيك الاية احنا يعني قرأناها نعم يقولون افتراقوا الفأت وهذا. تمام - [00:02:15](#)

في القصص حتى يمكن نقدر نتفهم من الناحية البيانية اذا كان موجودة فعلا ناحية بيانية فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفر بما اوتي موسى من قبل - [00:02:32](#)

قالوا سحران تظاهرا. هم وقالوا انا بكل كافرون. قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى من هو فاتبعه ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لك مم. فان لم. فاعلم انما يتبعون اهواءهم. طيب. لماذا اختلف الرزق - [00:02:50](#)

هو من الظاهر التكذيب في اية هود انما هو لمحمد خاصة نعم. فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله القرآن هذا. هم - [00:03:15](#)

التكذيب نعم. في القصص لا التكذيب لمحمد وموسى قالوا سحران تظاهرا وقالوا ان لكل كافر. هم ثم قال قل فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منهما التوراة اها سليم هكذا طيب - [00:03:32](#)

يعني اذا الكلام في سورة هود على واحد الرسول. عليه الصلاة والسلام قصص اثنين. اثنين. نعم. وهكذا. صحيح. الرسول وموسى والتوراة والقرآن لما كان الكلام فيه على واحد وحد الرسم - [00:03:59](#)

قال فان لم فان لم حذف النور. حذف النور. رح. وحذف. وفي القصص كان الكلام على اثنين جعل الرسم اثنين فان لم. وفصل بينهما لانهما في زمنين منفصلين الرسول في زمان وموسى في ربح من الزنا. يعني هو كان متناسب الرسم - [00:04:19](#)

مع هذه المسألة كونها واحد. مم. وحد هل في كل رسم مصحف لنا هذا هذه اللمسة البانية او تلك اللفتة البلاغية الموجودة؟ ام هي هكذا مصادفة موافقاتي لكن احيانا يعني احيانا يلفت نظري امور حقيقة. مم - [00:04:42](#)

يعني انا لاحظت مثلا والقدامى لاحظوا هالمسألة ساذكرها الان يعني تفضل والو يعني التفتوا في قوله تعالى مم واذكر عبدنا داوود
ذا الاید. انه اواب. ذا الاید. هم. طبعاً ياء واحدة مرسومة. ده الاید. ده الاید. ده الاید. هم. يعني ياء واحدة - [00:05:00](#)
والسماء بنيناها بايد فيها يائين. مم يا ساكن لا تنطق لكن لا تنطق تنطق يا واحدة لكن مرسومة بايد الاید واحد واحد هو نفس الایة
نعم نفس الایة ونفس النطق - [00:05:21](#)
نفس النظر. عادي يعني. نفس النطق. تمام. تمام. نفس النقطة. طيب والسمع بيناه بايد من نفس النطق هو يائين جاء عليها سكون
يعني لا تنطق هذي نعم مثل الالف بالجمعة وما الى ذلك - [00:05:50](#)
ذاك وصف بها داود واذكر عبدنا دوجد الایت طيب وهذي وصفة لله سبحانه وتعالى. اه الله غيره غير ايدي البشر في غير الرسم
للدلالة على تغيير الاسم. تغيير القوة. اضاف اضافي دلالة على ان القوة اطول - [00:06:07](#)
نعم بس يعني هل هل هذه النظرة وتلك اللفتة البينية تنداح في اي القرآن الكريم؟ لا لا لا. حينما يكتب مثلا مرة ابراهيم ومرة ابراهيم
هذه حسب يعني ما ورد في النطق - [00:06:31](#)
في القراءة. بحسب ما ورد في يعني هم كان مثلا هو هو كتب بالخط العثماني. نسبة لسيدنا عثمان بن عفان. او خط المصحف. خط
كان معروفا انذاك. يعني هم فكروا - [00:06:45](#)
كما ذهبت حضرتك والعلماء ليس بالضرورة. اه هم هم سطورك لكن احنا لاحظنا هذا الشيء يعني هل هي مقصودة او لا لا اعلم. يعني
اعطيك مثل اخر ومنكم من يرد الى ابذل العمر - [00:06:57](#)
كي لا يعلم من بعد علم شيئا لكي لا يعلم من بعد علم شيء انفصل بين كي ولا. اه. لكي لا. زين. ومنكم من يرد الى اذى العمر. لكي؟ لكي
لا يعلم بعد - [00:07:11](#)
لكي لا يعلم بعد علم شيئا من بعد علمي شيخ. هم. صح؟ مو كذا؟ صح. الایة نفسها. لا مو تقريبا يمكن نفس. ومنكم من يرد الى للعمر
لكي لا يعلم. بعد علمي شيئا ومن بعد. بعد علمه شيئا. نعم. لكن واحدة فصل - [00:07:23](#)
لكي والثانية شبك الاتنين لكي لا هو احنا احنا عندنا قاعدة في اللغة ان منه تفيد ابتداء الغاية يذكرونا في حينها. هذا لكي لا يعلم من
مباشرة. فصل. وصل. عجيب - [00:07:45](#)
يعني كان ايه ده عام مثل الغاية كيف كنا لما ذكرنا رواسيا من فوقها فلما قال من بعد علم اتصل المسألة اتصلت. فوصل. فوصل. لكن
بعد علمته تصل. ففصل. عجيب. ملاحظة بالفعل في منتهى - [00:08:04](#)
الدقة. زين. قل لي مثال اخر مثلا. لا فلما قضى زيد منها وطرا زوجناك. لكي لا يكون. لكي لا يعلم لكي لا حرج. في ازواجه. هم فصل
لكي علا قضى منها وترا - [00:08:22](#)
انفصل الرواس وانفصل عن عن امنا زينب بنت جحش. ام المؤمنين صحيح؟ انفصل. بلى. يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي.
وما ملكت ايمانكم منهم لكي لا يكون عليك حرجا. تصل بعدها في الزواج. الزواج مقائل. مم. الله. فوصل. فوصل. عجيب. يعني هي.
يعني هم بعلم حضرتك في خلال هذه - [00:08:38](#)
كان في اذهانهم هذا الكلام لا اعلم لا اعلم حقيقة يعني لكن الملاحظة. نعم. يعني وقلت لك هو اصلا احنا عندنا القاعدة المعروفة
راسمان لا يقاس عليهما خطانا رسم المصحف ورسم العروض - [00:08:58](#)
لا يقاس عليهما لكن يعني احيانا تجد امور تلفت النظر نعم. رسم المصحف لانه هكذا ولكن هو ليس توقيفي طبعاً. لا لا لكن رسم
العروض لانه يقوم النطق. النطق. يكتب ما ينطق فقط. نعم. نعم - [00:09:14](#)
لكن ايضا هذا يعني ملاحظة غريبة انه اثنين فصل. صحيح. كلامه يعني هل هلا استقصيتها في القرآن كاملا دكتور فاضل هذه لا ليست
مضطردة. ليست مطردة لكن احيانا يمكن تعديلها - [00:09:31](#)
والله جيد ما شاء الله تحتاج الى دراسة. يعني ما ذهبت اليه بارك الله فيك ملاحظة كثير طيبة طيبة حقيقة يعني انها ان الرسم
يناسب الموقف هو الحال. يعني هذا حتى مطابقة الرسم لمقتضى الحال ايضا يعني. لا تحتاج حقيقة في دراسة كبيرة - [00:09:47](#)

جهد كبير نعم احسنت لكن رسم الاحاديث الصحيحة حتى السنة لا لا ليس لان الرسيم لم يكتفي الرسول لم يكتبه كالقرآن هكذا يأمر هم. كتاب وحي ويكتبون كان الصحابة منهم من يكتب لنفسه - [00:10:03](#)
لكن هم حتى برسم المصحف هل كانوا يكتبون الصالوه والزكوه؟ معذرة يعني انطقها كما تكتب يعني. هم كانوا ينطقونها في حياتهم الدارجة الصلاة والزكاة لما يكتبون تفخم تفخم الصالون تفخم كانت احيانا تفخمها. يفخموها فتكون قريبة ايه؟ فيها اشمام -

[00:10:22](#)

لما البلية يعني تمال الى الياء جيد فاعلموا ان ما انزل بعلم - [00:10:42](#)